

المجلس (511) شرح صحيح مسلم "كتاب الصلاة" (72) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اقرأوا بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:50](#)

بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه ولمشايقه ومنتعه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعته وغفر لجميع المسلمين ومن حضر واستمع. جزاك الله خير نعم. امين. بارك ولك مثله وزيادة. امين امين - [00:01:11](#)

وتقول الملائكة ان شاء الله لك. امين امين وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتابه الصحيح في كتاب الصلاة وحدثناه كتب ابن سعيد عن حاتم ابن اسماعيل عن جعفر ابن محمد عن محمد ابن المنكر عن عبدالله ابن حنين عن علي ولم يذكر في السجود - [00:01:31](#)

نعم البغلاني ثقة حاتم ابن اسماعيل من الثقة جعفر ابن محمد هو ابن علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب. عن محمد المنقدر عن عبدالله بن حنين العليم. ولم يذكر في السجود - [00:01:55](#)

ماذا لم يذكر في السجود؟ يقول نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. الحديث ماشي على هذا المانع مو كذا لكنه جاء من طريق ابن حاتم عن جعفر بن محمد نحيط ان اقرأ القرآن راكعا فقط - [00:02:18](#)

هذا لا يمنع ان يكون الروايات الثانية التي ثبتت فيها راكع او ساجدا فيكون قراءة القرآن تعمدا بقراءة القرآن او بالقرآن ليس مأخوذا من القرآن دعاء. اما الدعاء فجاز ولو كان - [00:02:37](#)

من القرآن ان نقرأ الركوع بالتعزيم فقط لفظ التعزيم في الركوب من القرآن وكذلك في السجدة الدعاء هذا من المستحب ان شاء الله لكنه يتعمد القرآن فلا يصح قراءته. هنا هذا الباب زيدوا بعده - [00:02:57](#)

وبه اليه قال وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نهيت ان اقرأ وانا راكع لا يذكر في الاسناد عليا. نعم - [00:03:17](#)

عمرو بن علي الفلاس تعرفونه عمرو بن علي بن بحري بن القنيز الباهل الفلاس ثقة محمد بن جعفر هنا غندر وهو ثقة شعبة ابن الحجاج ابو بكر ابن حفص عبد الله ابو بكر كنيته عبد الله ابن حفص ابن عمر ابن السعد ابن ابي وقاص ثقة - [00:03:37](#)

وان عبد الله ابن حنين قد مضى بنا وهو ثقة. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نريد ان اقرأ القرآن وانا لا يذكر في الاسناد عليا. يعني ابن عباس لم يذكر عليا. يعني يعني عليا رضي الله عنه هناك في الروايات الاخرى - [00:04:01](#)

عن علي لكنه هو من الممكن ان يكون سمع من علي رضي الله عنه. ويكون من مراسيل ابن عباس ومراسيل الصحابة. ومراسيل السحاب مقبول ليس فيه انقطاع بوجه من الوجوه. او يكون عن ابن عباس ابن عباس رضي الله عنه يكون سمع من النبي صلى الله -

الله عليه وسلم بالذات فلم يذكر عليا رضي الله عنه. فهذا له انواع كثيرة مثل هذا في كتب السنة وفي الاحاديث فالصحابي قد يروي بواسطة ثم يلقاها النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل او كذلك التابعي هكذا على كل حال - [00:04:44](#)

هذا الباب اهو باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. هذا ينبغي الا يخالف فيها ونجد النهي بمعنى يعني نلخص الموضوع بان النهي والامر الامر للوجوب والنهي لتحريم الشيء - [00:05:04](#)

المنهي عنه اذا لم يدل دليل على صرفه الى غير الوجوب. فاذا نهيت يكون النهي للتحريم. لا حرم او حرم عليكم ان تقرأوا فيه الركوع والسجود القرآن وزيادة فيه اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء. فقم ان يستجاب لكم - [00:05:22](#)

اه اما الركوع فعظموا فيه الربط من من اه مباحث هذا الحديث انه التعظيم هل واجب او ليس واجب فدائما نقول انه عند النظر في اقوال العلماء نجد الله المستعان انهم قد يقولون انه ليس بواجب - [00:05:52](#)

يعني سبحان ربي العظيم او سبحان ذي الجبروت والملكوت. سبحان قدوس كله داخل في التعظيم. قالوا ليس بواجب. لكن الصحيح في قال انه واجب ان شاء الله ولا ينبغي ان يغير من الواجب الى غير الواجب - [00:06:12](#)

وان كان قول اكثر الفقهاء الشيخ ابن النووي نفسه ينقل هذا ينقل هذا المعنى اكثر الفقهاء لا يوجبون التعظيم او التصحيح والصواب في هذا القول ان شاء الله ان يقال - [00:06:31](#)

انه واجب وهو قول احمد رحمه الله ويساق ابن راهوية ايضا قال الامام احمد تركه عمدا بطلت صلاته. وهذا وارد على الاصول الواضحة وهو ان الامر يدل للوجوب. ولذلك قال - [00:06:52](#)

ان تركه عمدا بطلت صلاته وان تركه سهوا وجب عليه ان يجبره بسجدي السهو ان كان اماما او منفردا وفي رواية عن الامام احمد رحمه الله هو فرض لا يسقط عن امد ولا - [00:07:15](#)

كانه اذا قال لا يسقط ولا لا يكفي فيه سجدة السهو انما يجب عليه ان يعيد وهو وقع قول داود وكذلك قال العلماء رحمة الله عليهم يستدل لقول احمد رحمه الله هذا ذكره الخطابي - [00:07:35](#)

في شرح السنة. اه في ابي داود وحجة قال وحجته ها معالم السنن الخطابي قال ويستدل له اي ل احمد ولقول احمد بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قال انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. فاذا قلنا ان التسبيح في الركوع وكذلك - [00:08:00](#)

في السجدة ليس بواجب فهذا الحصر الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم خلاصة في قوله في الصلاة انما هي تسبيح انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن فانت تكبر وترجع. تكبرها وذلك تكبر تكبيرة الاحرام. وهذا الحديث اخرجه مسلم. ولذلك - [00:08:33](#)

سمى الله الصلاة تسبيحا كما سماها قرآنا. فدل على ان الصلاة لا تخلو عن القرآن والتسبيح هذا اذا ذكره ابن رجب في فتح الباري ايضا وايضا اخرجه اصحاب السنن عبد الله ابن مسعود من طريق عون ابن عبد الله ابن مسعود اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات ثم -

[00:08:56](#)

سبحان ربي العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه. يستدل به الفقهاء عامة انه يستحب ان يكون على الاقل ثلاث مرات لكن قول عبد الله ابن مسعود كان يكون له حكم المرفوع لو صح اسنادا - [00:09:20](#)

لكنه لم يصح لان عون ابن عبد الله لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. هذا مما اتفق عليه فاذا الاسناد فيه انقطاع والمنقطع قد فاته شرط من شروط الصحة. فيقال انه - [00:09:46](#)

راجع في التصويحات ينبغي للانسان ان يقول ما شاء الله يقول حتى يعني يكثر ما شاء الله تبارك وتعالى ولا يكتفي بتسبيح واحد ربما نجد ان بعضهم قال تسليح واحد وتسبيحان. لكن القول بالثلاثة قالوا انما المقصود منه التسبيح وكذا فينبغي ان يكثر -

[00:10:06](#)

والكسرة لا تكون الا بواحد ولا باثنين. كما ان الاثنين لا يسمى جماعة فثلاثة يسمون جماعة. هذه كلها قياسات لكن نقول لا يلزم ان يكون ثلاثا فقط. بل يكثر ما شاء الله. ولابد ان يكون اقل - [00:10:32](#)

سيدة قارة مرة واحدة فينبغي ان يكتفى به. ينبغي ان يقال قال لكنه كلما زاد فيكون هذا زيادة في الاجر. اما التعيين بانه لا اقل من ثلاثة لم يثبت فيه حديث مرفوع ولا موقوف من السحابي - [00:10:52](#)

عبد الله بن مسعود ولم يوجد من غيره رضي الله عنه هذا المعنى. نعم نزيد بعده باب ما يقال في الركوع والسجود وبه اليه قال وحدثنا هارون بن معروف وعمرو بن سواد قالوا حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة بن - [00:11:12](#)

عن سمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح نكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. هارون ابن المعروف - [00:11:35](#)

ابو علي المروزي الخراز وقيل الخزاز والصواب الخزاز فقال هو من الثقات المعروف وعمرو بن سواد شيخ مسلم ايضا الثاني وعمرو بن سواد بن الاسود القرشي العامري السرحي من ال ابي الطاهر السلفي السرحي - [00:11:55](#)

ابن السرح آآ وهو من الثقات ايضا ثقة عبد الله بن وهب معروف وهو المسري رحمة الله من الائمة الادلة. عن عمرو بن الحارث عمرو بن الحارث ابن يعقوب الخزرجي المدني ايضا ثقة. عمارة ابن غازية - [00:12:19](#)

ابن غزية ابن الحارث ابن عمرو ابن غزية الانصاري المازني المدني صدوق او ثقة ان سمي مولى ابي بكر مولى ابي بكر ابن الحارث المخزومي المدني ثقة. وابو بو صالح لكوان هو السمان راوي عن ابي هريرة روايات كثيرة. يحدث عن ابي هريرة من الثقافة - [00:12:39](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا الدعاء اه معنى الحديث وايضا جاء الحديث من طريق اخر ايضا من طرق اخرى كثيرا. واقرب ما - [00:13:09](#)

سيكون العبد من ربه فاكثروا فيه الدعاء يعني الصلاة اصلها خشوع وخضوع قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فاقرب ما تكون سورة المصلي خشوعا اذا كان وضع جبهته على الارض. عفر جبهته في التراب فيكون هذا احب - [00:13:30](#)

ربما يكون عند الله فيكون الله تبارك وتعالى يقربه ويقرب منه. امنا بالله كيف يقرب؟ لا نأوله. قر يليق بجلاله وان كان اذا رضي الانسان بانسان فيكرمه بكل نوع وكونه قريبا من الله - [00:13:59](#)

تبارك وتعالى والله قريب منه يعني كل خير يكون له ان من عند الله تبارك وتعالى لا نأتي ونقول القرب هذا بمعنى يرحم نجعل القربى حقيقة ثم بعد ذلك لوازم القرب هذا لابد ان يحصل له. مثل ما يقول ابغض ابغض الحلال او - [00:14:19](#)

وابغض الشيء الى ان الله يبغض كذا فالقرب والبعد والفرح والغضب كل هذه من صفات الله عز وجل كما يليق بجلاله لا كما يقول بعض الطوائف وخاصة اهل الكلام وبالاخص العشرية يقولون ان المقصود من - [00:14:45](#)

ان الله تعالى لا يغضب لان هذا الغضب صفة للمخلوق. وهذا شيء غريب جدا. ولذلك دائما نقول ينبغي ان يتقي الله الذي يؤول صفات الله تبارك وتعالى لان الاجماع حصل على ثبوت هذه المعاني في ذات الله - [00:15:05](#)

عز وجل من السحابة ان كان في الدنيا اجمعون فقد حصل الاجماع من الصحابة انهم ما كانوا يأولون كيف يغضب كيف يرضى وكذا؟ الرضا والغضب كما يليق بدلاله عز وجل. وانا دائما قلت يقولون ان الغضب نقص. نقص في - [00:15:25](#)

المخلوق اذا كان يغضب كثير قالوا هذا ليس عنده حلم وليس عنده كذا هذا نقص فيه. لكن الغضب قد يكون وينبغي ان انسان حفظ كرامته لابد ان يغضب. وانا مثلت لكم ان الانسان اذا كان ماشيا بزوجه وبنته - [00:15:45](#)

وجاء انسان يلعب يمس زوجته بنته وهذا ما يغدر. ماذا يقولونه؟ يقولون هذا حليم ما شاء الله ما نقول هذا ديوث. هذا ديوث مسكين. مجنون ما يعرف. فالغضب اذا كان صفتك - [00:16:05](#)

عالم في المخلوق فالغضب الكمال الذي اثبت الله تبارك وتعالى باكمل وجه في ذات الله تبارك وتعالى ولا يجوز لنا ان نؤول هذا بمعنى اخر كما يعوله الاشاعرة وغيرهم. وينبغي ان يتوبوا الى الله تبارك وتعالى مما اجمع عليه - [00:16:25](#)

ما قالوا كيف يغضب؟ ما قالوا كيف يرضى؟ ما قالوا كيف اصطوى وما قالوا كيف ينزل الى اخره. فاذا على كل حال اقرب ما يكون بالقرب هذا حقيقي ان شاء الله على ما يليق بجلاله عز وجل. ثم تترتب عليه الانسان اذا قرب الملك - [00:16:45](#)

لله المثل الأعلى اذا قرب انسانا من عنده فيرجى له خير الدنيا ان كان. فالله عز وجل عنده خير الدنيا والاخرة فاكثروا الدعاء وفي رواية اخرى ان يستجاب لكم. اي اخرى ان يكون يستجاب - [00:17:05](#)

انت في هذه الحالة اقرب ما تكون فاستغل الفرصة. استغل الفرصة كما قال ان الله ينزل الى السماء الدنيا ويقول الا هل من سائل؟ الانسان يستغل هذه الفرصة التي جعلها الله لنا لقبول دعواتنا. نعم. وبه اليه قال وحدثني ابو طاهر - [00:17:25](#) سوى يونس بن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن عمارة ابن غزية عن سمي مولى ابي بكر عن ابي في صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله - [00:17:45](#) له دقه وجله واوله واخره وعلايته وسره ابو الطاهر هو هسه ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن الصرح المصري ثقة ويونس وابن عبد الأعلى السنعاني ثقة. قال اخبرنا ابن وهب هو الامام عبد الله الذي مضى بنا مصري - [00:18:05](#)

اخبرني يحيى ابن ايوب وهو الغافقي المصري ثقة عمارة ابن غازية غزية سمي مولى ابي بكر انا ابي صالح كمان في الحديث السابق ان ابا صالح دكوان النبي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله. دقه و - [00:18:29](#)

كله دقيقه ودليله. دقيقه قد يفسر هذا بما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ذنبي ما علمت منه وما لم اعلم ما ما اعلنت وما - [00:18:54](#)

علمت منهما ربما يكون دقيقا انا ما شعرت انه ذنب لكنه يكون ذنبا دقه وجله وكبيره واوله واخره على نيته وسره. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا في سجوده وايضا سبوح قدوس - [00:19:11](#)

ورب الملائكة والروح النووي رحمه الله يقول معناه اقرب ما يكون من رحمة ربه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد هذا تأويل وهذا التأويل غير مقبول اقرب ما يكون من رحمة ربه يجب ان - [00:19:31](#)

نمرها ولا ندخل في آآ صفات الله التي اثبت لنفسه اراء نعم فيكون اقرب ما يكون من رحمته وفضله هذا التأويل نتيجة لقربان الله تبارك وتعالى من العبد وقربان العبد من الله تبارك وتعالى. وفيه الحث على الدعاء في السجود فاكثروا فيه السجود - [00:19:50](#) وفي اكثر فيه الدعاء وفيه دليل لمن يقول ان السجود افضل من القيام وسائر اركان الصلاة. هذا القول له وجه لانه يكون اقرب من الله تبارك وتعالى في حالة السجدة. واذا قام العبد فيكون ربه تجاهه - [00:20:17](#)

لكنه قال ما دام هو اقرب ما يكون في هذه الحالة. فاذا تطويل السجود افضل من تطويل القيام وقال العلماء ايضا قالوا انه اذا كان الانسان يطيل القيام والسجدة والركوع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل - [00:20:37](#)

كثيرا صلى الله عليه وسلم حتى تتورم قدماه نعم فيكون افضل لكنه اذا كان يخفف القراءة فليطور الصيد هذا افضل هكذا. يعني وهذا الاستدلال في محله ان شاء الله. وفي المسألة ثلاثة مذاهب احدها ان تطويل السجود وتكثير الركوع والسجود افضل. حكاه الترمذي والبخاري - [00:20:58](#)

وممن قال بتفضيل تطويل السجود ابن عمر. والمذهب الثاني مذهب الشافعي وجماعة ان تطويل القيام افضل لحديث جابر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة طول القنوت. والمراد بالقنوت - [00:21:26](#)

القيام لان ذكر القيام هي القراءة وذكرى السجود التسبيح والقراءة افضل من لان المنقولة للنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطول القيامة اكثر من تطويل السجود هذا القول فيه ادعاء والله اعلم. هذا كان في الفرائض النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القيام - [00:21:46](#)

في الفجر مثلا واما السجود فلما يكون يطول معقول هذا لكن في صلاته في بيته قيام وكذلك السجود الطويل وهو يبكي صلى الله عليه وسلم كما حكى عائشة رضي الله تعالى عنها. نعم. فيكون انه كان يطول - [00:22:11](#)

القيامة اكثر من تطويل السجود. هذا القول او هذا التعميم ليس بصحيح. بل كان يطول القيام وكذلك الركوع والسجود طويلا كما وصفت عائشة رضي الله عنها والمذهب الثالث انهما سواء. يعني سواء طولت القراءة او طولت السجود كلاهما سواء. وتوقف احمد بن

حنبل في - 00:22:30

المسألة ولم يقض فيها بشيء لانه كان اذا لم يكن هناك نص ما كان رأيي رضي الله عنه وهذا امر معروف عنده وورعه الكثير بالمسألة توقف وقال اسحاق بن راهوية اما النهار فتكثير الركوع والسجود افضل واما في الليل فتطويل القيام - 00:22:55

الا ان يكون للرجل جزء بالليل يأتي عليه فتكثير الركوع والسجود افضل يعني اذا كان القرآن يقرأه منفصلا جزء الذي يسمونه حزبا ايضا في لغة السحابة واذا يقولون حزبي ما اخذت حزبي اليوم او كنت اخذ فها يفسر اساق ابن رابة يقول اذا كان - 00:23:19 له قراءة القرآن خارج الصلاة فلا بأس ان يخفف القراءة ويطيل السجود. تطويل القيام الا ان هنا للرجل جزء بالليل يأتي اليه فتكثير الركوع والسجود افضل لانه يقرأ جزءه ويربح كثرة الركوع والسجود وقال - 00:23:47

الترمذي انما قال اسحاق هذا لانهم وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل بطول القيام ولم يوصف من تنويله بالنهار ما وصف بالليلة. وهذا يعني فاذا يتلخص والله اعلم انه اذا كان - 00:24:07

فردا في صلاته وحده في اي مكان حتى الفريضة لازم يكون معه احد فليطل ما شاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر. اما اذا كان اماما فلا يطيل لا - 00:24:27

الركوع ولا هي السجود. كذلك اذا اختل ما بربه في الليل فيطيل القراءة ويطيل السجود كما كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال هو ظلمت سنته بعض قال هذا - 00:24:40

ظلمت سنة من احيا الظلام وقد اشتقت قدماء الضرب بالالم وشد من سغب احشائه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم نعم اي نعم هذا واقعي بالحقيقة وكان تأتي الروايات يا رسول الله لماذا - 00:25:00 اه لماذا هذا كله؟ قال افلا اكون عبدا شكورا. افلا اكون ابدا شكورا. نعم زيدوا وبه اليه قال حدثنا زهير بن زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابي - 00:25:24

ضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. يتأول القرآن. نعم. زهير بن حرب ابو - 00:25:44

ابن شداد ابو خيثمة اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهوية ثقة قال زهير حدثنا جرير ام منصور؟ منصور ابن المعتمر عن ابي الضحى مسلم ابن الصبيح ابو الضحى الحمداني من الثقات المعروفين اذا مسروق ابن الاجدي. وهو ثقة مخضرم الهمداني - 00:26:04 ايضا الوادعي كان الحديث في رجال ثقات كلهم انا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجود سبائك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يعني لا يقال ان الدعاء في الركوع - 00:26:30

لا يجوز اما الركوع فعظموا فيه الرب يعني تقصيره لكن مع ذلك انظروا سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي كان يقول في الركوع ايضا وسبوههم قدوس ربنا ورب الملائك اللهم اغفر لي - 00:26:53

يتأول القرآن صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طريق شعبة المنصور. هناك جرير المنصور بابا المنصور. كذلك من طريق سفيان ولفظ كان يكثر صلى الله عليه وسلم في ركوعه - 00:27:11

رسول الله سيكثر ايضا من طريق شعبة عن منصور زيدوا بعده وبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن - 00:27:29

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانه وبحمده استغفرك واتوب اليك. رجال ابوه قالت قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات - 00:27:44

التي اراك احدثتها تقولها قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة. هذا الحديث يفسر الحديث السابق - 00:28:04

كان يكثر في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. اي قرآن اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس نصر الله جاء وفتحت مكة لفتحت عن هنا المقصود منها فتحت مكة - 00:28:23

رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا. جاء في روايات ان العرب كانوا يتلومون ينتظرون فتح مكة. وقالوا اذا غلب على قومه وكانوا يريدون ان يسلموا لكنهم قالوا اتركوه وقومه اذا غلبوا فنحن وراءهم. فالحمد لله جاء نصر الله وفديت مكة التي كانت اخرجته هو - [00:28:43](#)

واصحابه من هنا ثم جاء هذا الوقت قال ما هذه الكلمات؟ قالت هي يا رسول الله ما هذه الكلمات؟ سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك. انت تقول هذا احدها لم يكن من قبل هذا. يعني الان كأن هذا فيه تاريخه بدأ هذا الدعاء - [00:29:12](#) تاريخه بدأ هذا الدعاء يعني يكون هذا بعد نزول سورة النصر ويكون في القرن التاسع او الثامن في الثامن في رمضان فتحت مكة فيكون كانه لما قالت ما هذه الكلمات التي - [00:29:35](#)

اراك احدها. تقولها من قبل بهذا اللفظ ما كانت تسمى. قال جعلت لي علامة في امتي اذا رأيته قلتها ما هي العلامة اذا جاء نصر الله الى الفتح؟ يعني الآية السورة بكاملها اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس على ما رأيت الناس - [00:29:56](#) اذا رأيته ورأيت ان سيدخلون في دين الله أفواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره سبحانه وبحمدك فسبح بحمد ربك واستغفره استغفرك ويقول فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا واتوب اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هنا لفظة - [00:30:16](#) ان هل كان هذا يقولها او هذه الكلمات يقولها في الصلاة ليس بعيد لكنه يظهر انه كان يقولها في الصلاة وغيرها ايضا وهو جالس وهو ماشي وهو قائم صلى الله عليه وسلم كان يقول هذه الكلمات وليس - [00:30:40](#)

بالصلاة فقط. وبذلك يكون للمسلمين سنة ان يكرروا هذا الدعاء في صلواتهم ركوعهم وسجودهم وكذلك في عمت احوالهم في الذكر والاذكار. نعم هنا يقول وفي الرواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم النووي ماذا يقول رحمه الله معناه يتأول القرآن يعمل به في قول الله تعالى - [00:31:00](#)

تأويل على ما في بينوا في اصول التفسير ان التأويل يأتي بمعنى التفسير. تأويل يأتي بمعنى العمل بمحتوى الآية. وهذا تأويل ايضا كان يتأول يعني يعمل كما عملا كما امر الله تبارك - [00:31:26](#) يتأول القرآن. يعمل بما امر به في قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وكان يقول هذا الكلام البديع في الجزالة المستوفي ما امر به في الآية. وكان يأتي به في الركوع والسجود - [00:31:46](#)

لان حالة الصلاة افضل من غيرها فكان يختارها لاداء هذا الواجب الذي امر الله تبارك وتعالى استغفروا. يعني ايه؟ فاستغفروا او كذا قال لاداء هذا الواجب الذي امر به ليكون اكمل قارئاً للغة وغيرهما التسبيح التنزيه وقولهم الى اخره - [00:32:06](#) استغفرك واتوب اليك حجة في هذا حجة انه يجوز بل يستحب ان يقول استغفرك واتوب اليك. وحكي عن بعض السلف كراهته لان لا يكون كاذبا سبحان الله. نعم. بل يقول اللهم اغفر لي ولا يقول استغفرك واتوب اليك. اين يكون كاذب - [00:32:26](#)

يعني ما ظهر هذا لكنه نقل هكذا قال في قوله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم استغفرك واتوب اليك حجة انه يجوز بل يستحب ان يقول استغفرك واتوب اليك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وحكي عن بعض السلف كراهته لان لا يكون كاذبا - [00:32:46](#) يقول اللهم اغفر لي وتب علي. يعني كاذبا في قوله هذا ولا يقوله من قلبي ولم يستغفر من قلبه ماذا يقصدون له على كل حال. على كل هالمدام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعمل فيه الرأي بانه لا يجوز هذا كان للنبي صلى الله عليه - [00:33:06](#)

خاصة كل امر للنبي صلى الله عليه وسلم فهو امر لأمته الا ما دل الدليل على اختصاصه به صلى الله عليه وهذا الذي قاله من قوله اللهم اغفر لي وتب علي حسن لا شك فيه. واما كراهة قلبي استغفر الله واتوب اليه فلا يوافق عليه. وقد ذكرت - [00:33:26](#) بالمسألة بدلائلها في باب الاستغفار من كتاب الذاكر. والله اعلم. اما استغفاره وقوله اللهم اغفر لي ذنبي كله انه مغفور له ومن باب العبودية والاذعان والافتقار الى الله تعالى في هذا بعض اهل بعض شارحين - [00:33:46](#)

مسلم وغيره ايضا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه ما تأخر. ليغفر لك الله ما فاما معنى استغفاره صلى الله عليه وسلم؟ اولا ان في الحقيقة ان هذا لا شك نشك ان النبي - [00:34:07](#) صلى الله عليه وسلم مغفور له. يبحثون مغفور كبيرا. الكبائر ان شاء الله انبياء معصومون منها خاصة نبينا صلى الله عليه وسلم. اما

الصغائر فهو ايضا ان شاء الله معصومون منها الا انه تعليمًا لامته التي - 00:34:27

معصومة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر بهذا الاستغفار. وهو عيد الاظهار للعبودية لله عز وجل. والافتقار الى الله تبارك وتعالى. الذي هو من احب الاعمال الى الله. والتقرب به - 00:34:47

نعم زيدوا وبه اليه قال حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا مفضل عن الاعمش عن مسلم ابن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح - 00:35:07 يصلي صلاة الا دعا او قال فيها سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي نعم الرواد اذا انتقاد محمد بن رافع القشيري مضى بنا قريبا اه بلدي الامام مسلم وشيخ النيسابوري. قال حدثنا يحيى ابن ادم ويحيى ابن ادم ابن سليمان القرشي. من - 00:35:30

المعروفين قال حدثنا مفضل مفضل ابن مهلهل هكذا البغدادي الكوفي ثقة عن العامش سليمان ابن مهران عن مسلم للصبيح وابو الضحى مضى بنا مسروق انا عائشة. قال ما قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء نصر الله - 00:35:53 يصلي صلاة الا داء قال فيها سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي. لم تذكر هنا واتوب وتام تأويل هذه السورة معنا هذه الصورة في الحديث السابق لانه اذا جاء نصر الله الفتوى رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك - 00:36:17

قول سبحانك وبحمدك واستغفره انه كان توابا فقل تب واتوب اليك. نعم. وهنا قالت اللهم اغفر لي ويكون ان شاء الله معناه غفر وتعب عليك. زيدوا بعده وبه اليه قال حدثني محمد ابن المثنى قال - 00:36:42

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا داوود عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من - 00:37:02 من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. قالت فقال صلى الله عليه وسلم خبرني ربي اني سأرى علامة في امتي فاذا رأيته اكثرتم من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رأى - 00:37:22

اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك بك واستغفره انه كان توابا. نعم الحديث بهذا المعنى الذي مضى ومحمد المثنى العنزي ثقة عبد الاعلى وهو عبد ابن عبد الاعلى السامي البصري القرشي ثقة - 00:37:42

عامر عامر الشعبي المسروق عن عائشة رضي الله عنها الى اخره. زيدوا وبه اليه قال وحدثني حسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج - 00:38:09

قال قلت لعطاء كيف تقول انت في الركوع؟ قال اما سبحانك وبحمدك لا اله الا انت. فاخبرني ابن ابي ملائكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب - 00:38:30 الى بعض نساءه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او قالت ساجد يقول سبحانك بحمدك لا اله الا انت. فقلت بابي انت وامي اني لفي شأن وانك لفي اخر نعم - 00:38:50

حسن ابن علي الحيوان الثقة محمد الرافعي القصيري قال حدثنا عبد الرزاق وابن حمام صاحب المصنف اليماني رحمة الله عليه قال اخبرنا ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريث ثقة كان يدلس لكن رواياتي انا ابن ابي رباح قبلوه - 00:39:11 ولو لم يصرح فيه بالسماء هنا تصريح في الاتصال اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء كيف تقول انت في الركوع كيف تقول هو شيخه؟ كيف تقول في الركوع؟ قال اما انا - 00:39:31

هذا هو قال اما سبحانك وبحمدك لا اله الا انت. فاخبرني ابن كانه يعني كانه اما بعده محذوف اما اذ سألتني فاقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فاخبرني ابن ابي مليكة. انا عائشة - 00:39:51

قالت رضي الله عنها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نساءه وهذا عليها عائشة بكثرة حبها من النبي صلى الله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:13

وغيرته غيره الذرات وهذا مغفور لنا عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين ان شاء الله. فينبغي للناس ان يكونوا هذا التعدد ينبغي ان

يصبر معهن. وهنا قال ظننت فظننت انه ذهب الى باب نسائه فتحسست - 00:40:29

وفي بعض الروايات الظاهر تجسست هكذا بدأت اجس واحس اين هو صلى الله عليه وسلم ثم فجاءة فيذا هو راکع او ساجد. يقول سبحانه اللهم وبحمدك لا اله الا انت. فقلت يا ابي انت وامى افديك - 00:40:51

ابى وامى وهذا كلام فيه لا شك فيه اظهر الحب والاحترام للشخص المقولة فيه بابى انت وامى. يعنى افديك بامى وابى. يعنى ابى وانت دم من ابى ان آآ من ابى وامى هذه المعانى كلها ذكروها - 00:41:11

فتحسست فاذا هو راجع فقلت بابى انت وامى انى لفي شأن وانك وانك في اخر او لفي في سؤال اخر. انا ماذا فكرت انك ذهبت مثل هذا قريب منهم وهو كذا. لما ذهب - 00:41:35

لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم فهو عائشة رضى الله عنها كانت نائمة لكنها تناومت وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاء على آآ رداء فرس رداءه صلى الله عليه وسلم نعم حتى ظن - 00:41:55

جنبى حتى ظن انى نمت. فقام رويدا فاخذ رداءه ثم اخذ نعله رويدا. ثم فتح الباب رويدا سم اجاف الباب رويدا وخرج صلى الله عليه وسلم فظننت انه ذهب الى احدى - 00:42:11

فاخذت ثيابى تبعته صلى الله عليه وسلم فوجدته ذهب الى البقيع فكان قد دعا طويلا لهم وقام طويلا. ثم لما رجع فانا رجعت بسرعة في في الظلام دخلت في ثيابى وفي لحافى - 00:42:31

فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم امسكها. انظروا هذه من اللطف من النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما لك يا حشية ربيعة مالك يا حشية ليه ؟ لان الانسان الذي يجري وجاءت جارية بالسرعة وهي جارية جاءت جارية بالسرعة ودخلت في - 00:42:54

ونفسها يضيق اليها. وقال ما لك يا حشية ربيع؟ فقالت فقال النبي اظننت ان الله ورسوله ان الله ورسوله يحيف عليك او ان الله ان رسول لفظة ايش يا اخى دوروا لي حتى الانسب مرة ثانية ان الله ورسوله يحيفان عليك يعنى كأن النبي صلى الله عليه وسلم فهموا انها خرجت - 00:43:15

تتبعا تحسسا لا يكون ذهباً عند بعض نسائه. نعم. فالحاصل مسل هذه المواقف هذه كلها تحصل بين لكنها قالت انك لفي شأن وانا في شأن. ماذا اظن انت؟ وانت مع ربك نعم صلى الله عليه وسلم. فدل على على ان النبي صلى الله عليه - 00:43:40

يتأول بهذه راكعا او ساجدا. بعض الروايات الاخرى وقعت يدي على قدميها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يقول هكذا نعم ايش هكذا ان يحيف الله عليك ورسوله يعنى حيف بمعنى الظلم لا. انهم زيدوا بعد - 00:44:00

وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله ابن عمر عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش - 00:44:27

فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:44:47

نعم ابو بكر ابن ابي الشيبه الامام ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي ثقة عبيد الله ابنه عمر ابن حفص ابن عاصم العمري من الثقة واخوه عبدالله هو مضعف عن محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى ابن منقذ الانصاري رضى الله عنه محمد ابن يحيى ابن حبان ابن - 00:45:07

الانصاري النجاري ثقة. عن العارج عن ابي هريرة عن عائشة رضى الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش والتتمسته فوقعت يدي على بطرق قدمي هناك راكع او ساجد وهنا هذه واقعة اخرى الظاهر - 00:45:34

فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه. وهو في المسجد في المسجد او في المسجد هكذا آآ اول بعض العلماء مسجد وهما اي الرجلان منصوبتان وهذا يدل على انه ينبغي ان يكون رجلاه منصوبتان والاصابع ملوية الى القبلة. وهذا هو اللي هي - 00:45:52

لكن الان الناس ربما العذر يأتي فيما بعد اذا كان نشفت العذاب بعد الستين. لكن الصغار الان ما علموا وهكذا يجلس ولا ينسب رجله اليمنى ولا اليسرى الى اخره. الحاصل على كل حال - 00:46:19

آ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون في السجدة القديمان او الرجلان منسوبتان وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك يعني كانه ينشد برضى الله تبارك وتعالى ويستبدل به من السخط برضاه - [00:46:37](#)

وبمعافاتك من عقوبتك اه اي بعفوك الكثير اولا معافاة قالوا هذا فيه مقابلة الاصل في كانه يريد ان يقول وبعضهم قالوا فيه مقابلة. المقابلة باي معنى؟ المقابلة معناه لا يكون - [00:46:56](#)

باب المفاعلة الا بالمشاركة بين اثنين قتل بمن قتلة. قاتلة قاتل ما هو اخر ما هو كذا ظرب ظارب. وعلى هذا بماذا استعمل بمعافاتك؟ لماذا لم ياتي في الحديث بعفوك - [00:47:18](#)

من عقوبتك فقالوا هذه للمبالغة للمبالغة وليست فيها مقابلة ولا مشاركة لاحد نطلب من عفوك حتى ان نسلم من عقوبتك واعوذ بك منك انت الذي من ذاتك انت بنفسك تعيذنا من كل شر. لا احصي ثناء عليك. احصي احسان الى - [00:47:39](#)

اقدر ثناء عليك كما ينبغي السنة الذي الحمد لله ايش؟ الدعاء كما ينبغي لجلال وجهك لا لا هذا انا لا الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم صلبك كما ينبغي. فهنا المقصود منه لا احصي ثناء عليك. احصى - [00:48:09](#)

اطيق علم ان لن تحصوه فتابوا عليكم لا تقدرون. وهنا لا احصي ثناء عليك. يعني ثناؤك الذي تستحقه انت لا اقدر انت كما اثبتت على نفسك. نعم انت الخالق انت المالك انت الرازق انت لا مانع لما اتيت. انت فيختصر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:43](#)

وهو اعطي جوامع الكلم انت كما اثبتت على نفسك. فجميع صفاتك التي انت ذكرت صفات الكمال انت او ان لذلك وانا لا اقدر لانه يقول اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا - [00:49:07](#)

من خلقك او استأثرت به في علم الغير. لا يقول احدا اذا احصى الصفات الله في القرآن والسنة فقد اتى بما يستحق الله تبارك وتعالى من السنة. لا لان هناك - [00:49:27](#)

كما قد استأثر في علم الغيب ربنا عز وجل بصفاته فيكون على كل حال هذا الكلام الجامع من النبي صلى الله عليه وسلم انت كما اثبتت على نفسك هو المعبر للحقيقة. فينبغي للانسان وينبغي لنا ان نحفظ هذه الاشياء - [00:49:43](#)

والى الان اين نحن من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ واحد النبي العظيم هكذا اين هذه وكذلك وبالفهم والتدبر ان شاء الله هو الذي يكون رابحا ومفلحا في صلاته. زيدوا بعده وبه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال -

[00:50:03](#)

حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه ان عائشة نباته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح. في هذه المسألة جاءوا ايضا قالوا فاكثروا الدعاء -

[00:50:33](#)

الدعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة وهنا المطلوب دعا المسألة يعني اسألوا الله تبارك وتعالى ولهذا امر باخفائه ادعوا ربكم تضرعون خفية قال الحسن البصري بين دعوة السر ودعوة العلانية. سبعون ضعفا الفرق بين السر. ولقد كان المسلمون يجتهدون - [00:50:53](#)

من الدعاء وما يسمع لهم صوت الا ان كان الا همسا بينه وبين ربهم الله تعالى يقول ادعوا ربكم تضررا وخفية. وان الله تعالى ذكر عبدا صالحا ورضى بفعله. اذ نادى ربه نداء خفيا - [00:51:16](#)

وفي اخفاء الدعاء فوائد عديدة ان احدها انها اعظم ايمانا لان صاحبه يعلم ان تعالى يسمع الدعاء الخفي وليس كالذي قال ان الله يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفيها - [00:51:36](#)

ثانيا عرض انه عاظم في الادب وللتعظيم. ولهذا لا تخاطب الملوك ولله المثل الاعلى يعني ولا تسأل برفع الصوت انما تخفض عندهم الاصوات. ومن رفع صوته امامهم ولديهم فهو يكون - [00:51:55](#)

يعني ملوما. ثالثا انه ابلغ في التضرع والخشوع. واطالوا في هذا الباب. وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا المعنى بعينه في قوله في الحديث الصحيح لما رفع الصحابة اصواتهم بالتكبير - [00:52:15](#)

وهم ما هو في السفر فقال اربع اربعوا على انفسكم ارحموا انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انا انكم تدعون سميا بصيرا اقرب الى احدكم

من عنق راحلته وقال واذا سألك عبادي اني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - [00:52:35](#)

اشياء من عدا ذكروا في فوائد الدعاء فاكثرؤا فيه الدعاء. فاذا كنت في الصلاة قطعاً لا تقل اللهم اغفر لي سبحانه اللهم واللي وكذا وفي السجدة ايضاً كل واحد حتى في داخل لا ينبغي ان يسمع صوته الى صاحبه الذي - [00:52:58](#)

قد يناجي ربه يتشوش ما هو كذا هذا هو المقصود ثم بعد ذلك ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر وهو محمد ابن بشر ابن الفرافسة العبدي - [00:53:18](#)

نعم آ قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة المطرف بن عبدالله بن الشقق ان عائشة نبأته واخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده يصبههم قدوس رب الملائكة والروح. سبوه صيغة المبالغة من التسبيح - [00:53:33](#)

ومن من التنزيه يعني انت انزه وانزه. قدوس بهذا المعنى ايضاً بانك مقدس تقديسك الملائكة والذين امنوا وين كان هناك كفار قد يكفرون بك ويستحقون عذابك نعم وبه اليه قال حدثنا محمد بن المثنى آ هناك نسبت هنا. في الابطن قدمي وفي المسجد. في

المسجد بكسر - [00:53:56](#)

بكسر الجيم. فالمسجد يكون موضع. سجد يسجد اصله اذا كان مفعوله من باب نصره ينصره اسم الظرف يكون على وزن مفعول الى وزن لكنه سجد يسجد هذا ثم ان اصطدم الى ادم مسجداً بمعنى في موضع سجده. وقيل مسجد مصدر - [00:54:28](#)

مي مي يعني في سجده وقيل المسجد الموضع الذي سجد في موضع السجدة يسمونه مسجد. هذه كلها في الشرور لغة على كل حال يعني يبينون. وثاني هنا ان اللفظة الاخرى الذي صبه صبه قدوس وقال - [00:54:57](#)

سبح وقدوس. قدوس هكذا. وقال الثالبي قال الفتح افصح في في القدوس والصبوق على كل حال ولا على كل اهل المانع هو انك مطهر من كل ما لا يقل يليق - [00:55:17](#)

وسبوه وقدوس اي معظم عند الله عند عبادك المحسنين. رب الملائكة والروح تخصيص اداء التعميم. فجبriel ملك من الملائكة لكنه لعظمته هو الذي كان واسطة بين الانبياء وبين الله تعالى فذكر تنزل الملائكة والروح ايضاً كما في اية القدر. نعم زيدوا -

[00:55:37](#)

وبه اليه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت مطرفاً بن عبدالله بن قال ابو داوود وحدثني هشام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. نعم. ايضاً -

[00:56:08](#)

رجال الثقافة ابو داوود هو الطيالسي شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت مطرف بن عبدالله السقيري قال ابو وحدثني هشام ان قتادة. هنا هشام ابن حسان القردوسي. هشام ابن ابي ضد الله الدستواي. ليس - [00:56:28](#)

هشام ابن عروة انما هو من المتأخرين انقذ اداء متطرف عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. زيدوا بعده باب فضله باب فضل السجود والحث عليه وبه اليه قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي قال - [00:56:48](#)

حدثني الوليد بن هشام المعيطي قال حدثني معدان بن ابي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله لقيتوه لقيت ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله - [00:57:08](#)

الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا - [00:57:28](#)

رفعك الله بها درجة وخط عنك بها خطيئة. قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثلما قال لي ثوبان رضي الله عنه. زهير ابن حرب الثقة وليد ابن مسلم القرشي الدمشقي. ثقة كثير - [00:57:48](#)

تدليسي ويكون على كل حال المدلس تدليس التسوية. بحيث اذا كان الانسان متهما بانه يحذف من بعده من الرواة الضعاف ويجعل الاسناد ثقة انسقة. وكان الوليد مشهوراً بهذا ومن شرطه ان يكون كل من جاء بعده - [00:58:08](#)

هذا غير واحد قالوا كل من جاء في الاسناد لابد ان يكون يصرح التحديث الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم والا يكون

[00:58:31](#) مظنة ان يكون المدلس تدريس التسوية حذف بعضهم. فهنا على كل حال الظاهر آآ الحمد لله -
صرح بالتحديث وليد ابن مسلم قال سمعت الازاعي امام اهل الشام عبد الرحمن ابن امر قال حدثني الوليد بن هشام المعيطي. وليد
بن هشام بن معاوية بن هشام المعيطي. [الدمشقي الدمشقي - 00:58:51](#)
نعم حدثنا مع مع داني ابن ابي طلحة اليغمري. واذا [الدمشقي ثقة](#) ان لقيد قال لقيد ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ما عدا ان يقول لقيت مولى رسول الله صلى الله عليه - [00:59:08](#)
وقلت اخبرني بعمل تعلمه يدخلني الله به الجنة اوقع لقلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سأله فسكت ثم سأل سأله فسكت ثم
سأله فسكت الثالثة فقد قال سألت عن ذلك انظروا ما حق له ولا استقام ان يخبره بعمل من رائه لابد ان - [00:59:28](#)
مما يكون سمع لان هذا عمله لدخول الجنة يحتاج ان يكون بوحي من الله تبارك وتعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو الموقف
لثوبان. ولماذا سك حتى الح علي ثلاث مرات - [00:59:55](#)
ويأتي في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان ما ينطق عن الهوى ينتظر الوحي اما اه هنا اول
قالوا انه اراد ان يمتحنه هل هو جاد في طلب هذا؟ الطلب ام هو بس يعني كأنه جاء له عرضا - [01:00:14](#)
لما انا حالي ثلاث مرات قال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا
رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة - [01:00:36](#)
قال ما عدا ثم لقيت ابا الدرداء وهذا يدل على حب الصحابة في تقوية وفي السماء الحديث من عدة سحابة وكذلك التابعون عن
الصحابة الى اخره. هذه كانت هي سنتهم في تحقق الروايات. صلى الله عليه وسلم - [01:00:54](#)
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:01:18](#)